

المشروع الاصلاحى لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة : يفتخر شعب مملكة البحرين بالإنجازات الكبيرة التي حققت على أرض المملكة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية البشرية التي أسس لها المشرع الاصلاحى لجلالة الملك . فقد تحولت البحرين الى مملكة ناهضة يشار لها البنان تمتلك برلماناً قوياً أتاحت له جميع الصلاحيات التشريعية والرقابية من أجل أن يكون شريكاً في العمل الوطنى، ينتخب من جميع المواطنين رجالاً ونساءً بعد أن تم فتح الباب للمرأة للترشح والانتخاب، وتكونت الجمعيات السياسية وهي أقرب لنموذج الأحزاب السياسية، كما نشأ مجتمع مدنى قوى وناشط فى مختلف التوجهات الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية، وتكونت النقابات التي تمثل العاملين وتعبر عن رؤيتهم وتسعى لنيل حقوقهم. المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم أصبح نموذجاً واقعياً لإدارة الدولة الحديثة، فهو ليس مشروعاً بل هو منهج عمل نحو التطور والنماء. وأوضحوا بأن العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن خليفة آل خليفة ملك البلاد المعظم أرسى الكثير من المفاهيم الطولى التي مكنت الإنسان البحريني في شتى المجالات والميادين والحقول التنموية. وشددوا على أن الالتفاف الشعبى حول جلالة الملك المفدى، وإيمان شعب البحرين بالمشروع الإصلاحي، ومثل حجر الأساس في فشل مشاريع التغيير المزيفة التي كان يراد إيقاع مملكة البحرين فيها. وقال رئيس جمعية العلاقات العامة البحرينية د. فهد إبراهيم الشهابي «قد يعتقد البعض، بأن مقاومة رياح التغيير، دليل على الصلابة، وما أدل على ذلك، من المشروع الإصلاحي لسيدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه. وأضاف «فعندما طرح جلالته مشروع» ميثاق العمل الوطنى، والتي جاءت سابقة حتى لمتطلبات الشارع. يتشارك الجميع في مسؤولياتها وواجباتها. فحكمة جلالته كانت بوصلة الأمان لنا جميعاً خلال أحداث 2011. فقد استطاع جلالته بحكمته أن يخرج سفينتنا من تلك المرحلة. بين حين وآخر، وبعضها على شاكلة كتب مضللة منشورة من قبل شخصيات يعدها البعض مرموقة، ومن جهته، أكد الكاتب بجريدة البلاد إبراهيم النهام بأن العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن خليفة آل خليفة ملك البلاد المعظم أرسى الكثير من المفاهيم الطولى التي مكنت الإنسان البحريني في شتى المجالات والميادين والحقول التنموية. وأشار بأن العهد الإصلاحي الخير مكن المواطن في أن يكون شريكاً بإيجاد الأثر وبناء المستقبل الجديد والذي يقوم على الشراكة وإدراك المسؤوليات المجتمعية تجاه الوطن، وأكد النهام بأن البحرين تعيش اليوم عرساً ديمقراطياً مستمراً، الى ذلك، لبلوغ الأهداف المنشودة، ميثاق العمل الوطنى : ميثاق العمل الوطنى في البحرين يعتبر وثيقة احتوت على مبادئ عامة وأفكار رئيسية، الهدف منها إحداث تغيرات جذرية في منهج العمل والأداء، وتحديث سلطات الدولة ومؤسساتها، خطوات إصدار ميثاق العمل الوطنى: اصدر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، امراً اميرياً رقم 36 لسنة 2000، 2- تشكلت اللجنة من 44 عضواً، برئاسة وزير العدل والشئون الإسلامية، وبعض أساتذة الجامعات، وبعض من أعضاء الجمعيات المهنية والاهلية. 5- في 23 يناير من عام 2001، صدر أمر اميرى رقم 8 لسنة 2001، في يومى الأربعاء 14 فبراير والخميس 15 فبراير من عام 2001، إقبالاً شديداً على مراكز التصويت، وكان ذلك اليوم احتفالاً قومياً تشهده البلاد. وبدأ الشعب تجاوباً تاماً مع رغبة الملك، سادته النزاهة وحسن التنظيم، وذلك حرصاً على ويمكن إجمالها فيما يلى: أهداف الحكم وأساسه والحفاظ على الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية السدامة الشاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. والمساواة وسيادة القانون والحرية والأمن والطمأنينة والعلم والتضامن الاجتماعى وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعائم للمجتمع تكفلها الدولة. والمساواة بين المواطنين والعدالة وتكافؤ الفرص دعائم أساسية للمجتمع ويقع على الدولة عبء كفالتها للمواطنين جميعاً بلا تفرقة. لا تمييز بينهم فلا يجوز القبض على انسان توقيفه أو حبسه أو تفتيشه لا جريمة ولا عقوبة الا بالقانون 4- حرية العقيدة: تكفل الدولة حرية العقيدة، وتكون حرية الضمير مطلقة. وتصورون الدولة حرمة دور العبادة وتضمن حرية إقامة الشعائر الدينية وفق العادات السائدة في البلاد. رابعاً، لكل مواطن حق التعبير عن رأيه بالقول أو بالكتابة أو بأي طريقة أخرى من طرق التعبير عن الرأي أو الإبداع الشخصى الفصل الثانى نظام الحكم تمتع المجتمع البحريني، أولاً : الأمير : نظام الحكم في دولة البحرين ملكي وراثى دستوري.